

تاج العروس من جواهر القاموس

قاصَ البناءَ يَقْضِيهِ قَوْضًا : هَدَمَهُ كَقَوْضِهِ تَقْوِيضًا وَكَلَّ مَهْدُومٍ مُقْوَوِّضًا . وفي حديثِ الاعْتِكَافِ : " فَأَمَرَ بِبِنَائِهِ فَقَوَّضَ " أَي قُلِّعَ وَأُزِيلَ وَأَرَادَ بِالْبِنَاءِ الْخِبَاءَ . وَمِنْهُ : تَقْوِيضُ الْخِبَاءِ . أَوِ التَّقْوِيضُ : نَقْضٌ مِنْ غَيْرِ هَدْمٍ وَهَذَا نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ . يُقَالُ : قَوَّضَهُ فَتَقْوَوِّضُ . وَمِنْهُ : تَقْوَوِّضَتِ الْحَلِاقُ وَالصُّفُوفُ إِذَا انْتَقَضَتِ وَتَفَرَّقَتِ . وَهِيَ جَمْعُ حَلِاقَةٍ مِنَ النَّسِاسِ كَمَا فِي الصَّحَاحِ . أَوْ هُوَ أَيِ التَّقْوِيضُ نَزْعُ الْأَعْوَادِ وَالْأَطْنَابِ وَهَذَا قَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ . وَتَقْوَوِّضَ الْبَيْتُ : انْهَدَمَ سِوَاهُ كَانَ بَيْتَ مَدْرٍ أَوْ شَعْرٍ وَكَذَلِكَ تَقْوَوِّضَ بِالزَّيِّ . وَقَوَّضَهُ هُوَ كَمَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ كَانَ قَاضٍ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : انْقَاضَ الْجِدَارُ انْقِيَاضًا أَي تَصَدَّعَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْقُطَ فَإِنْ سَقَطَ قِيلَ تَقْيِيضًا كَمَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَتَقْوَوِّضَ الرَّجُلُ : جَاءَ وَذَهَبَ وَتَرَكَ الْأَسْتِقْرَارَ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : " فَجَاءَتِ الْحُمَّارَةُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقْوَوِّضًا فَقَالَ : مَنْ فَجَّعَ هَذِهِ بِفَرِّخِيهَا ؟ قَالَ : فَقُلْنَا : نَحْنُ فَقَالَ : رُدُّوهُمَا . فَرَدَدْنَاهُمَا إِلَى مَوْضِعِهِمَا " . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : تَقْوَوِّضُ أَي تَجِيءُ وَتَذْهَبُ وَلَا تَقَرُّ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : هُذَيْلٌ تَقُولُ : هَذَا بِيْذَا قَوْضًا بِقَوْضٍ أَي بَدَلًا بِبَدَلٍ وَهُمَا قَوْضَانِ نَقْلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : هُمَا قَيْضَانِ . قُلَّتْ : وَهَذَا أَشْبَهُهُ بِاللُّغَةِ كَمَا سَيَأْتِي . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : مِنَ الْمَجَازِ : قَوَّضَ الصُّفُوفَ وَالْمَجَالِسَ إِذَا فَرَّقَهَا . وَيُقَالُ : بَدَى فُلَانٌ ثُمَّ قَوَّضَ إِذَا أَحْسَنَ ثُمَّ أَسَاءَ .

ق ي ض .

الْقَيْضُ : الْقِشْرَةُ الْعُلْيَا الْيَابِسَةُ عَلَى الْبَيْضَةِ . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ يَصِفُ بَرِّيَّ قَوْسٍ :

فَمَالِكَ بِاللَّيْطِ السَّذِيِّ تَحْتِ قِشْرِهَا ... كغَيْرِ قَيْئِ بَيْضِهِ كَنَّهَ الْقَيْضُ
مِنْ عِلِّ وَفِي الصَّحَاحِ : الْقَيْضُ : مَا تَفَرَّقَ مِنْ قُشُورِ الْبَيْضِ الْأَعْلَى . قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ : صَوَابُهُ مِنْ قَشْرِ الْبَيْضِ الْأَعْلَى بِإِفْرَادِ الْقَشْرِ لِأَنَّهُ قَدِّدٌ وَصَفَّاهُ بِالْأَعْلَى وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : " لَا تَكُونُوا كَقَيْضِ بَيْضِ فِي أَدَاخِ يَكُونُ كَسَرُّهَا وَزُرَّاءُ وَيُخْرَجُ ضَعْفَانُ شَرًّا " . أَوْ هِيَ السَّتِي خَرَجَ مَا فِيهَا مِنْ

فَرَّخٌ أَوْ مَاءٌ وَهُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ وَمَوْضِعُهُمَا الْمَقْيِضُ . قَالَ : .
إِذَا شِئْتَ أَنْ تَلْقَى مَقْيِضًا بِقَفْرَةٍ ... مُفْلَسَقَةٌ خِرْشَاؤُهَا عَنُ
جَنِينِهَا وَالْقَيْضُ : الشَّقُّ . يُقَالُ : قَاضَ الْفَرَّخُ الْبَيْضَةَ قَيْضًا أَيْ
شَقَّهَا وَقَاضَهَا الطَّائِرُ أَيْ شَقَّهَا عَنِ الْفَرَّخِ قَالَ اللَّيْثُ . وَالْقَيْضُ :
الانْشِقَاقُ وَالصَّادُ لَغَةٌ فِيهِ وَبِهِمَا يُرْوَى قَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ : .
فِرَاقٌ كَقَيْضِ السِّنِّ فَالصَّبْرُ إِزْسَهُ ... لِكُلِّ أُنَاسٍ عَثْرَةٌ وَجُبُورٌ